

المحاضرة السادسة

انواع البحوث ومميزاتها

أنواع البحوث حسب جهات تنفيذها:

١- البحوث الأكاديمية: وهي التي تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة، وتصنف إلى المستويات التالية:

أ. البحوث الجامعية الأولية: وهي أقرب ما تكون إلى التقارير منها إلى البحوث، حيث يتطلب من طلبة المراحل الجامعية الأولية خاصة الصفوف المنتهية كتابة بحث للتخرج، وتختلف البحوث بحسب الغرض الذي تطلب من اجله والمرحلة الجامعية التي يحلها الطالب ، وهي بهذا تتناسب طردا مع السن الجامعية . وهي كالآتي :

١. البحث الصفي : وهو ما يكلف به الطلبة خلال دراستهم في مرحلة من مراحل (البكالوريوس) ويقصد منه – فيما يقصد - الرجوع إلى المصادر والمراجع من اجل الاطلاع بشكل أوسع مما هو مقرر في الكتاب المنهجي أو المحاضرة الملقاة... والتدريب بعد ذلك على مزولة البحث ، ثم انه قد يسمى تقريرا ومن شروطه الضيق(الإيجاز)والاختصار ويحسن أن يكون في عشر صفحات، لان الطالب في دور التجربة وطاقته محدودة ،فهو تدريب لا يشترط فيه المثالية، وإنما القيمة العلمية في إتباع الباحث لقواعد وإجراءات وخطوات إعداد البحث أي إتباع المنهج المقرر في إعداد البحوث ٢. بحث التخرج :تشرط بعض الكليات – ومنها كليتنا- بحثا للتخرج وقد نسميه رسالة يكتبه الطالب في سنته المنتهية ويكون شرطا في منحة الدرجة العلمية البكالوريوس . ولا بد أن يكون هذا البحث أوسع من سابقه ويكون فيه الحساب اشد وتبلغ عدد صفحاته الخمسين أو تزيد والمعقول أن لا تزيد حرصا على النوع .

ب. بحوث الدراسات العليا: وهي على أنواع منها رسائل الدبلوم العالي، والماجستير، والدكتوراه، التي يتقرر فيها الطالب فترة معينة بعد اختياره لموضوع بحثه ووضع الأسس اللازمة له، وتعين مشرف له.

ت. بحوث التدريسيين: يتوجب على أساتذة الجامعات والمعاهد كتابة بحوث لغرض تقييمهم وترقياتهم ولغرض اشتراكهم في مؤتمرات علمية.

٢- البحوث الغير أكاديمية: وهي بحوث متخصصة تنفذ في المؤسسات والدوائر المختلفة لغرض تطوير أعمالها ومعالجة المشاكل والاختناقات التي تعترض طريقها، فهي اقرب ما يكون إلى البحوث التطبيقية.

مميزات البحوث:

مميزات البحث الصفي:

- ١- أن تكون صفحاته محدودة وقد لا تتجاوز العشرين أو العشر صفحات ؛ لأنّ الطالب في طور التجربة وطاقته محدودة.
- ٢- تكون المحاسبة عليه غير شديدة.
- ٣- مصادر البحث الصفي تكون محدودة وقليلة.

بحث (التخرج) :

وهو البحث الذي يكتبه الطالب في سنته الدراسية المنتهية الرابعة ، ويكون شرطاً في منحه الدرجة العلمية (البكالوريوس).ومميزاته هي:

- ١- هو أوسع من البحث الصفي ، قد تزيد عدد صفحاته عن (٥٠) صفحة.
- ٢- يكون الحساب في بحث التخرج أشدّ من الحساب في البحث الصفي .
- ٣- عدد مصادر بحث التخرج تكون أكثر من مصادر البحث الصفي.

بحث (الماجستير):

في هذه المرحلة يسمى البحث رسالة، ويمتاز بما يأتي:

- ١- يكتب الطالب رسالة في حدود (٢٠٠) صفحة.
- ٢- المحاسبة عليه شديدة جداً؛ إذ قد يمنح الطالب الشهادة ، أو تحجب لمدة ثلاثة أو ستة أشهر.
- ٣- مصادره كثيرة ومتنوعة قد تصل إلى المئات.
- ٤- تؤلّف لجنة للمناقشة ، لمناقشة الرسالة ، ووضع الدرجة ، وغالبا ما تكون هذه اللجنة متكونة من أربعة أساتذة .

مميزات أطروحة الدكتوراه:

- ١- صفحات أطروحة الدكتوراه كثيرة، ، والعبرة ههنا في النوع لا في الكمّ، وخير الكلام ما قلّ ودلّ.
- ٢- المحاسبة جدّ شديدة في أطروحة الدكتوراه ؛ إذ تجتمع على الطالب لجنة مؤلفة من ستة إلى سبعة أساتذة ليناقشوا الطالب ، وكلهم بدرجة أستاذ (بروفيسور) أو (أستاذ مساعد).

- ٣- مصادر أطروحة الدكتوراه أكثر وأدق وأهم من مصادر رسالة الماجستير.
- ٤- تعد أطروحة الدكتوراه أعلى شهادة في العالم ، وهي على نوعين :شهادة جامعة ، وشهادة دولة.
- ٥- يفترض بالطالب أن يظهر براعة في المناقشة، والتحليل ، وتنظيم المادة العلمية، وإبراز النتائج والاكتشافات، والسلامة في اللّغة والأسلوب.